



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

**Dr . Mahmood Ali  
Farhan ♦**

Department of Islamic  
Creed and Thought/  
College of Islamic  
Sciences/ Tikrit  
University \_ Iraq.

**KEY WORDS:**

Content analysis,  
imaginative thinking  
skills, Cooper's equation,  
the Holy Quran and  
Islamic education,  
educational literature.

**ARTICLE HISTORY:**

**Received:** 29 / 11 /2021

**Accepted:** 13 /12 / 2021

**Available online:** 15 /3 /2022

**An Analysis of the Content of the Holy Qur'an and )  
Islamic Education For The Second intermediate  
According to the Skills of Imaginative Thinking**

**ABSTRACT**

This current paper analyzes the book of the Holy Quran and Islamic Education for the second intermediate, according to their performance of the imaginative thinking skills (2021-2022) by answering the following question:

What are the imaginative thinking skills included in the content of the Holy Qur'an and Islamic education book for the second intermediate grade and the transactions of the Ministry of Education / General Directorate of Curricula in the academic year (2021-2022 )? For the purpose of the research objective, the researcher relied on the educational literature related to the topic of the research and previous studies in imaginative thinking skills in order to prepare a list that includes (3) sub-skills, (11) sub-skills, and (28) an indicator that pertains to all skills.

The researcher used the descriptive analytical method for its appropriateness to the objectives of the research. He used the book of the Holy Qur'an and Islamic Education for the second grade average for his research and used it as a sample, which was approved for the academic year (2021-2022 AD), then the researcher analyzed this textbook, and relied on the (explicit and implicit) curriculum. The validity of the analysis is achieved using a random sample of the group of jury members. Reliability is achieved by agreement with external jury members after a period of analysis using 'Cooper' formula. The researcher was reached in achieving the book of the Noble Qur'an and Islamic Education for the second grade, an average of (668) recurrences and at a rate of (20%), for all results the researcher recommended the following:

Imaginative thinking skills section in the book of the Noble Qur'an and Islamic Education for the second intermediate grade is selected.

The researcher has suggested, analyzing the Holy Qur'an and Islamic education book for different stages, and teaching areas according to imaginative thinking skills.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: dr-mahmood @tu.edu.iq

## تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط على وفق مهارات التفكير التخيلي

م . د محمود علي فرحان

قسم العقيدة و الفكر الاسلامي/ كلية العلوم الاسلامية / جامعة تكريت \_ العراق.

**الخلاصة:** يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط وفقا لمهارات التفكير التخيلي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) ومعرفة المهارات الواردة فيه من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

ما مهارات التفكير التخيلي المتضمنة في محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط والمعتمدة لدى وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) ؟ ولغرض تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على الأدبيات التربوية التي لها علاقة بموضوع البحث والدراسات السابقة في مجال مهارات التفكير التخيلي من اجل اعداد قائمة تتضمن (٣) مهارات رئيسية و (١١) مهارة فرعية و (٢٨) مؤشر او فقرة تخص جميع المهارات.

أستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لأهداف البحث واستخدم الباحث كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط لمجتمع بحثه واستخدمه كعينه والذي اقر للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) ثم حلل الباحث محتوى هذا الكتاب واعتمد وحدة الفكرة (الصريحة والضمنية) كوحدة للتسجيل والتكرارات كوحدة للتعداد وقد تأكد من صدق التحليل من خلال عرض عينه عشوائية على مجموعة من المحكمين وقد اجمعوا على صلاح عملية التحليل وتم حساب ثبات التحليل عن طريق الاتفاق مع محكمين خارجيين ومع الباحث نفسه بعد فترة من الزمن باستخدام معادلة كوبر وقد توصل الباحث الى تحقيق كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط تكرارات بلغت (٦٦٨) تكرارا وبنسبة (٢٠%)، ووفقا لهذه النتائج أوصى الباحث بما يلي:

ضرورة تضمين مهارات التفكير التخيلي في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط واقترح الباحث، تحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمراحل الاخرى وفقا لمهارات التفكير التخيلي.

---

**الكلمات الدالة:** تحليل المحتوى، مهارات التفكير التخيلي، معادلة كوبر، القرآن الكريم والتربية الاسلامية، الادبيات التربوية

## الفصل الاول

### الاطار العام للبحث

#### ١. مشكله البحث:

"يتميز عصرنا الحالي بزيادة معرفيه هائلة و تطور تكنولوجي ضخم ولا بد للمناهج الدراسية من متابعة التقدم العلمي المعاصر والعمل على استثماره في تطور المجتمع"<sup>(١)</sup>.

"ويعتبر الكتاب من العناصر المهمة في تطبيق المناهج من خلال ما يحتوي من المعلومات ، لذلك من الضروري العمل على تطويره بما يناسب الزمن الحالي ، ويعد الكتاب المدرسي هو المصدر الرئيسي للمدرس والطالب بالإضافة الى ما يحتويه من انشطه وتدريبات للطلبة بما يناسب قدراتهم العقلية المختلفة"<sup>(٢)</sup>

"لقد اصبحت المهمة الأساسية للتدريس هي تعليم الطالب كيف يفكر لا كيف يحفظ المناهج الدراسية وكذلك مساعدته على استخدام ما يحصل عليه من معلومات في حياته اليومية من خلال تنمية المهارات والميول وحسب الاستطلاع العلمي"<sup>(٣)</sup>

ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات التربوية المتعلقة بموضوع البحث والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

ما مهارات التفكير التخيلي التي تضمنها محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط والمعتمدة لدى وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) ؟

#### ٢. اهميه البحث:

يعد موضوع التفكير من الموضوعات التربوية والنفسية المهمة، اذ تبرز أهميته من خلال كونه من الأهداف الرئيسية التي تسعى العملية التعليمية- التعلمية إلى تحقيقها لدى المتعلمين في المراحل التعليمية كافة، والتفكير موضوع ذو مساس مباشر بحياة الأفراد والمجتمعات، وهو

<sup>١</sup> . المؤتمر التربوي، بغداد٢٠٠٦ ، ص١٤

<sup>٢</sup> . محمود ، محمد صبري: اثر استخدام مدخل التكامل بين العلوم والتكنولوجيا والمجتمع في تدريس واحدة مفتوحة مقترحة على تنمية الاتجاهات نحو البيئة والتفكير الابداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد (٩) ، القاهرة،٢٠٠١،ص٢٠٥.

<sup>٣</sup> . زيتون ، عايش: النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، عمان،٢٠٠٧، ص٥١.

يسهم في مساعدة الأفراد على التكيف مع البيئة والأوضاع الراهنة والمستجدة، ويعمل على نحو بناء الفرد والمجتمع وتطورهما<sup>(١)</sup>.

لذا يعد التفكير أحد المتطلبات التربوية التي بدأ الاهتمام بها في السنوات اللاحقة كأحد المرتكزات الأساسية لتحقيق اهداف التربية في عملية التعلم والتعليم.

"ان للتربية مراحل اساسيه مختلفة في تنميه الاجيال منها ما تقدمه لهم من كتب او برامج تربوية وهذا يؤدي بالتربية الى تقديم هذه المناهج والبرامج بالشكل الذي يؤدي الى تعويد الطلبة على اساليب ومهارات التفكير السليمة و حبهم للمنهج العلمي السليم".<sup>(٢)</sup>

"المفهوم الاسلامي للتربية يختلف عن غيره في اثبات مرجعية شرعية للتربية من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، كما انها تستهدف الحياة الدنيا والاخرى معاً في حين ان التربية في المفاهيم الاخرى نجدها قد اهملت هذه الجوانب"<sup>(٣)</sup>.

" والتربية الاسلامية هي اول تربية عالميه فعالة أثرت في المجتمع المدني وجدت فيه وأخرجت جيلا قائماً على مناهج القرآن الكريم وتوجيهات السنة المطهرة وتطبيقات السيرة النبوية وفقهاها، وهي اول تربية عمقت المفاهيم المترابطة في إطار فكري واحد يعتمد على قيمة الاسلام ومبادئه وتطبيقاته في واقع الحياة"<sup>(٤)</sup>.

"تعد التربية الاسلامية من اهم الدعائم والاساسيات التي حثت عليها الشريعة المنزلة على نبينا محمد كما انها تعد الحجر الاساس في بناء الفرد وتكوين والمجتمع واصلاحه بكافة جوانبه الروحية والاخلاقية والاجتماعية"<sup>(٥)</sup>.

<sup>١</sup> . الزغلول ، عماد عبد الرحيم : مبادئ علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠١، ص٢٦٧.

<sup>٢</sup> . مرعي ، توفيق أحمد ، محمد محمود الحيلة : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، الأردن، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٠م، ص١٦١.

<sup>٣</sup> . عبدالله ولؤي : اسس النهضة العلمية والتربوية وقيمها في العلم ، جامعة تكريت ،مجلة العلوم الاسلامية ،المجلد ١١ ، العدد ٢٠٢٠، ص٢٢٤.

<sup>٤</sup> . محجوب، عباس: طرائق تدريس العلوم الإسلامية، الاردن، اربد، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠٠٦م، ص٣.

<sup>٥</sup> . حمدي وعودة: الاساليب التربوية المستنبطة من سورة يوسف ، جامعة تكريت ، مجلة العلوم الاسلامية ،المجلد ١٢ ، العدد ٩ ، ايار ٢٠٢١م، ص٢٧٦.

و"يشمل محتوى منهج القرآن الكريم والتربية الاسلامية مواد كسب المهارة وتعلم الصناعات المختلفة والإعداد للحياة العملية، والعمل الجاد الذي يعين الإنسان على عمارة الأرض بمقتضى منهج الله فضلا عن مواد ترقية الوجدان وابرار عظمة الله في خلقه"<sup>(١)</sup>.

"لذلك تسعى النظم التربوية في الوقت الحاضر الى الاصلاح التربوي الكلي والجزئي لكي تلائم متطلبات المجتمع الحديث ان العصر الذي نعيشه اليوم هو عصر الافكار والتكنولوجيا وعصر التقدم العلمي والمعرفي من اجل النهوض بالمجتمع وتحقيق الثقافة العلمية كوسيله مهمه من اجل اصلاح التربية ومناهجها وطرق تدريسها"<sup>(٢)</sup>.

ان عمليه تحليل الكتب المدرسية من العمليات المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تؤدي الى كشف ما يحتويه المنهج من عناصر جديده وما ينقصها من المواد المعرفية الجديدة وكذلك امكانيه حذف او اضافته بعض المعلومات.

وبناءً على ما تقدم تبرز اهمية البحث بما يأتي:

- ١) اهمية المناهج الدراسية في اعداد الطلبة وتأهيلهم علميا.
- ٢) اهمية القرآن الكريم والتربية الاسلامية في حياة الفرد والمجتمع.
- ٣) اهمية التفكير التخيلي في توسيع افاق الطلبة في فهم المواد الدراسية.

### ٣. هدف البحث:

يهدف البحث الى تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط على وفق مهارات التفكير التخيلي.

### ٤. حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

- أ. حدود زمانية: يتحدد البحث بالعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- ب. حدود مكانية: يتحدد البحث بطلاب الصف الثاني متوسط في المدارس (المتوسطة والثانوية) النهارية للبنين في مديرية تربية صلاح الدين / قسم تربية تكريت.
- ت. حدود علمية: يتحدد البحث بالكتاب المدرسي المقرر لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط.
- ث. حدود موضوعية: وتشمل مهارات التفكير التخيلي وهي ثلاث مهارات رئيسية وتتضمن احدى عشر مهارة فرعية.

<sup>١</sup> . مذكور، علي احمد: منهج التربية الإسلامية في التصور الإسلامي، بيروت ، دار النهضة العربية، ١٩٩٠م، ص٢٢٨.

<sup>٢</sup> . زيتون ، عايش: الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها دار الشروق عمان، ٢٠١٠، ص٢٨٧.

## ٥. تعريف المصطلحات:

## أ. تحليل المحتوى:

أولاً. عرفه محمد صالح العساف (٢٠٠٦): "بأنه عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلي وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال"<sup>(١)</sup>.

ثانياً. وعرفه الهاشمي (٢٠١١): "بانه أسلوب من اساليب البحث العلمي يندرج تحته عن منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفه خصائص ماده الاتصال او الكتاب المدرسية ووصف هذه الخصائص وصفا كميا معبرا عنه برموز كميته الى جانب ما تم الحصول عليه من نتائج بأساليب اخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب"<sup>(٢)</sup>.

## ثالثاً. ويعرفه الزويني (٢٠١٣):

"مجموعه الاساليب والاجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والافكار المتضمنة في الكتاب"<sup>(٣)</sup>.

## ب. التربية الإسلامية:

أولاً. يعرفها عبدالله وآخرون (١٩٩١): "إنها عملية مقصودة تستضيئ بنور الشريعة تهدف الى تنشئة جوانب الشخصية الانسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى ، ويقوم بها أفراد ذو كفاءة عالية بتوجيه تعلم افراد اخرين وعلى وفق طرق ملائمة مستعملين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة"<sup>(٤)</sup>.

ثانياً. ويعرفها الخوالدة وعيد (٢٠٠٦): "بأنها عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية ، بهدف بناء الشخصية الانسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة"<sup>(٥)</sup>.

<sup>١</sup> . العساف ، صالح ، احمد: المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦، ص٢٣٥.

<sup>٢</sup> . الهاشمي ، عبد الرحمن وآخرون: تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط١ ، دار صفاء عمان، ٢٠١١، ص١١٥.

<sup>٣</sup> . الزويني ، ابتسام صاحب ضياء العرنوسي ، وحيد حاتم: المناهج وتحديد الكتاب دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ٢٠١٣، ص١٠٦.

<sup>٤</sup> . عبد الرحمن صالح عبد الله وآخرون: مدخل الى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ط١ ، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٩١م، ص١٩.

<sup>٥</sup> . ١٠٩- الخوالدة، ناصر احمد وعيد، يحيى اسماعيل: تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها، الاردن، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٦م، ص٣٣.

ج. كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية:

كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط الصادرة من وزارة التربية في العراق للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ والتي تتضمن المادة العلمية للتربية الاسلامية ما عدا المعلومات المقدمة للكتاب والوحدات والهوامش وأسئلة المناقشة .

د. المرحلة المتوسطة:

عرفتها وزارة التربية عام ١٩٨٥ : "احدى المراحل التي تتكون منها المدرسة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات ويقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية او ما يعادلها".

ه. التفكير التخيلي:

أولاً. عرفه (زيتون ٢٠٠٣): "هو العملية العقلية التي تقوم على انشاء علاقات جديدة بين الخبرات العلمية السابقة بحيث تنظمها في صور واشكال وتعتمد على عمليتي التذكر والاسترجاع"<sup>(١)</sup>.

ثانياً. وعرفه السعيدى ٢٠١٢: "بأنه القدرة العقلية على الربط بين الصور بحيث يتم اعاده تصميمها بصوره جديده تختلف عن الحقيقية بطريقه جديده الاستدلال عليها من خلال سلوك الفرد الظاهر"<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً. ويعرفه عباس ٢٠١٦: "بانه نشاط عقلي يعمل على تجميع الصور الذهنية والعقلية الناتجة عن الموقف التعليمي واعاده تنظيمها بطريقه جديده ويجب معرفتها عن طريق السلوك الظاهر"<sup>(٣)</sup>.

<sup>١</sup> . زيتون ، حسين: تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة سلسلة اصول التدريس ، عالم الكتاب ، القاهرة، ٢٠٠٣، ص٧٧..

<sup>٢</sup> . عصر ، رضا مسعد السعيد: " فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التتاولية في تدريس المعادلات والمتراجحات الجبرية" مجلة تربويات الرياضيات كلية التربية المجلد الرابع ، ابريل ٢٠٠٢ م ،ص١٠٨.

<sup>٣</sup> . صبري ، ماهر اسماعيل ، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ط٤، ٢٠١٦م، ٢٠٢.

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية والدراسات السابقة

١. جوانب نظرية:

أ. تحليل المحتوى:

أولاً. أهمية تحليل المحتوى:

يستخدم تحليل المحتوى في مختلف الأبحاث سواء أكانت فردية يقوم بها باحثون بأنفسهم لأنفسهم تحت مظلة الدافع الشخصي الفردي، أم كانت مؤسسية تجريها إحدى المؤسسات وتحت مظلتها، ولو كان التكليف بأدائها موجهاً لفرد أو مجموعة من الأفراد، وفي مثل هذه الحالات يعد تحليل المحتوى أداة مساعدة وليست مهمة خاصة منصوصاً عليها في لائحة هذه المؤسسات.

"وتحليل المحتوى كأداة من أدوات البحث العلمي له منهج وأصول ... ولقد كان السبب الرئيسي في تعثر بعض الدراسات التي استخدمت هذه الأداة عدم الالتزام بمنهج إعدادها. والدقة في إتباع خطواتها، فضلاً عن العجز عن الإدراك الواعي لإمكانات توظيفها وحدود استخدامها"<sup>(١)</sup>.

ان التحليل هو تقدير مدى صلاحية و ملائمة المنهج للمتعلمين عن طريق معرفة تحقيق الأهداف التربوية والتي تعمل على جعل نقاط القوة أكثر تأثيراً من نقاط الضعف التي من الممكن معالجتها.

وفي مجال التربية والتعليم تتحدد أهمية تحليل المحتوى فيما يلي<sup>(٢)</sup>:

(١) مجال البحث العلمي التربوي: ويظهر هذا جلياً في أنه أسلوب بحثي يتبعه الباحث في الكشف عن متغيرات الدراسة، والتعرف على خصائصها وأهميتها من تكرارها النسبي بالنسبة لبعضها البعض والتوصل إلى علاقات بين هذه المتغيرات.

(٢) مجال المناهج: ويظهر هذا جلياً في اختيار نتائج التعليم وتحديد عناصر المحتوى، وبهذا يمكن تحديد المهارات المعرفية التي يمكن أن يكتسبها المتعلمون.

(٣) مجال التعليم: ويظهر هذا جلياً في قيام المعلم بالتعرف على أوجه العلم وبالتالي تحديد أفضل الطرق لاكتسابها من جهة وتقويم هذا الاكتساب من جهة أخرى.

<sup>١</sup> . طعيمة، رشدي احمد: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهوم \_ أسسه استخداماته، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨م، ص١٧.

<sup>٢</sup> . طعيمة، رشدي احمد: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهوم \_ أسسه استخداماته، المصدر السابق، ص٩١.

(٤) مجال التعلم: ويظهر هذا جلياً في المقارنة بين ما درسه المتعلمون وبين ما تعلموه بالفعل.

(٥) مجال التقويم: ويظهر هذا جلياً في مفردات الاختبار وتحديد المواقف الامتحانية.

**ثانياً. استعمالات تحليل المحتوى:**

يستعمل اسلوب تحليل المحتوى في كثير في المجالات منها<sup>(١)</sup>:

(١) الكتب الدراسية.

(٢) الصحف والمجلات والرسائل.

(٣) الخطاب.

(٤) المحاضرات والندوات وحلقات النقاش.

(٥) القصص والبرامج التلفزيونية.

**ثالثاً. قواعد واسس تحليل المحتوى :**

ان خطوات التحليل تتطلب من الباحث القيام بعدد من الاعمال التي يمكن ايجازها بما يأتي<sup>(٢)</sup>:

(١) القيام بإعداد جداول للتفريغ واستمارة التحليل .

(٢) تنزيل المحتوى وفق وثيقه التحليل .

(٣) اعطاء تكرار واحد لكل اداة تحليل لل فقرات.

(٤) استعمال الوسائل الاحصائية وتفسيرها.

وسوف يقوم الباحث بتطبيق هذه القواعد عند تحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط.

**ب. الكتاب المدرسي :**

**أولاً. أهمية الكتاب المدرسي :** تتضح أهمية الكتاب المدرسي في ما يأتي<sup>(٣)</sup>:

(١) ضرورة معرفة كيفية التعامل مع الكتاب من قبل المعلمين .

(٢) العمل على زياده استعمال الكتاب لغرض التقليل من التكاليف .

(٣) تطوير وتحديث الكتاب عن طريق اضافة معلومات جديدة .

(٤) ان يقوم المعلم بتحديد الهدف الاساسي للوحدة الدراسية مع ابراز اهم الانشطة والتدريبات.

<sup>١</sup> . التميمي ، عواد جاسم محمد: المنهج وتحليل الكتاب ، ط٢ مطبعة دار الحوراء بغداد، ٢٠١١، ص٢٧٦.

<sup>٢</sup> . التميمي ، عواد جاسم محمد: المنهج وتحليل الكتاب المصدر السابق، ص٢٧٧.

<sup>٣</sup> . الموسوي محمد حبيب : المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات، ط١ ، دار ومكتبة البصائر بيروت، ٢٠١١، ص١٧٨.

### ثانياً. العلاقة بين الكتاب المدرسي والمنهج:

"للكتاب المدرسي دور فعال في العملية التربوية وذلك من خلال ما يحتويه من معلومات قيمة يمكن استعمالها بصورة مبسطة وكذلك يعكس العلاقة ما بين المجتمع وثقافته الاجتماعية والاقتصادية كما ان للكتاب المدرسي دور في تحديد المعرفة التي يحتويها سواء كانت اجتماعية ام انسانية ام رياضيه ام تطبيقية"<sup>(١)</sup>.

"وبناء على ما تقدم ممكن القول ان الكتاب المدرسي له اهمية لاحتوائه على العناصر المهمة المتمثلة بالتعليم والتنفيذ والتقويم والتطوير من اجل الوصول الى اهداف المحتوى من خلال الانشطة التعليمية والتقويمية التي يتضمنها الكتاب المدرسي"<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً. تحليل محتوى الكتاب المدرسي : يتم تحليل محتوى الكتاب المدرسي من أجل<sup>(٣)</sup>:

(١) ايجاد الاختبارات التحصيلية .

(٢) اظهار عناصر الكتاب المدرسي لغرض وضع الخطة.

(٣) تمييز مواقع القوة والضعف في الكتاب المدرسي.

(٤) مراجعة الكتاب المدرسي لغرض مواكبه التقدم العلمي المستمر .

من الطرق المعتمدة في تحليل محتوى الكتاب المدرسي هي الطريقة التي تقوم على اساس تقسيم المادة الدراسية الى موضوعات رئيسيه ثم تجزئة هذه الموضوعات الى موضوعات فرعيه.

ج. التفكير التخيلي ومهاراته:

أولاً. اغراض التفكير التخيلي:

"للتعليم التخيلي العديد من الاغراض فهو يعمل على توسيع التفكير والمساهمة في ربط المعلومات والافكار لغرض تكوين انماط جديدة و تخزينها والعمل على استرجاعها في الوقت المناسب وهذا يؤدي الى بناء وتكامل الشخصية وكذلك يعمل على تغيير الحالات السلبية الموجودة عند الشخص والاقلال من الحالات العصبية من خلال زيادة الثقة بالنفس وازالة ما هو

<sup>١</sup> . الموسوي، محمد حبيب : المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات مرجع سابق، ص٦٣٩.

<sup>٢</sup> . مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة : المناهج التربوية مفاهيمها وعناصرها واستراتيجيتها وعملياتها ، دار الميسرة للنشرعمان، ٢٠٠٠، ص٢٥٢

<sup>٣</sup> . عبد الله ، زهرة محمد: تحليل وتقويم كتاب العلوم العامة للصف الخامس الاساسي في ضوء المعايير من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة ،الاساسية العليا في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية نابلس، ٢٠١٣، ص٢١.

سلبى وتحويله الى مشاعر ايجابية من خلال تكوين الصور الذهنية الجديدة والعمل على تحسين وتنويع اداء الفرد<sup>(١)</sup>.

ثانياً. متطلبات التفكير التخيلي<sup>(٢)</sup> :

(١) الاسترخاء والوعي الحسي والتركيز / وذلك من خلال استخدام الحواس وتوفير الوسائل المناسبة لغرض تنشيط عملية تخيل لدى الطلبة .

(٢) التخيل / وهو طريقة للتركيز على تخيل صورة او عدة صور نتيجة مشاهدته حالة معينة.

(٣) جذب الجمهور خارج حالة الاسترخاء برفق / وهو الطلب من الطلبة ان يقوموا بشرح ما شاهدوه من خلال عملية الاسترخاء.

ثالثاً. مهارات التفكير التخيلي :

يذكر (قطامي ٢٠٠١)<sup>(٣)</sup> ان هناك ثلاث عناصر يجب الاهتمام بها عند تعليم المهارات وهي الاحساس والدقة والزمن حيث ان تعليم المهارات يتضمن ثلاث مراحل:

(١) مرحلة اظهار المهارة .

(٢) مرحلة فهم المهارة .

(٣) مرحلة ممارسه المهارة .

و يدعوا التربويون للتأكيد على مهارات التفكير لعدة اسباب نذكر من اهمها ما يأتي:

(١) اعطاء فرصه اكبر للمدرسين من خلال تنمية المهارات والابتعاد عن التلقين.

(٢) جعل المتعلم له القدرة على اصدار الحكم .

(٣) نقل الخبرات التي تعلمها الطالب الى ميادين اخرى في التطبيق.

(٤) تشجيع الطالب على التعلم من اجل اكتساب الخبرات من خلال تطبيقها.

٢. الدراسات السابقة :

أ. الدراسات التي تناولت مهارات التفكير التخيلي :

أولاً. دراسة (العلام، والشناق، والجوارنة ٢٠٢٠) بعنوان: فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية

في تحسين مهارات التفكير التخيلي في الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر الاساسي.

هدفت الدراسة الكشف عن أثر فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تحسين مهارات التفكير

التخيلي في

<sup>١</sup> . شلول ، ايلاف هارون رشيد: اثر انماط السيطرة الدماغية في التخيل العقلي لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجله جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٧.

<sup>٢</sup> . جنس ، ايديك: التدريس الفعال ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة جرير، ٢٠٠٦، ص٩٣.

<sup>٣</sup> . قطامي ، نايفة: تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠١، ص٧٦٩.

الرياضيات(وحدة الدائرة) من المنهاج المقرر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية لواء الكورة،الأردن.

ولتحقيق هدف الدراسة، اتبع الباحثون المنهج شبه التجريبي، حيث استُخدم اختبار التفكير التخيلي كأداة للدراسة، بعد التأكد من صدقه وثباته.

تكونت عينة الدراسة من ( ٥٠ ) طالباً، قسمت الى مجموعتين(تجريبية وضابطة) . وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ٠.٠٥)، بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصى الباحثون بضرورة تضمين التدريس بالخرائط الذهنية في مناهج الرياضيات لما لها من دور في تحسين مهارات التفكير التخيلي لدى الطلبة.

ثانياً. دراسة (الفايض ٢٠٢٠) بعنوان: أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على المنحى التواصلية في تحسين مهارات الأداء اللغوي والتفكير التخيلي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن .. (أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على المنحى التواصلية في تحسين مهارات الأداء اللغوي والتفكير التخيلي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية).

تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة من قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية - جامعة سومر موزعين على قاعتين دراسية، اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (٤٠) طالباً وطالبة الذين درسوا بالبرنامج التعليمي المقترح القائم على المنحى التواصلية، وبلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (٤٠) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية.

واستنتجت الدراسة، إنّ تدريس مادة الأدب العباسي باستعمال المنحى التواصلية يزيد من تفاعل الطلبة في المواقف التعليمية ويجعلها مليئة بالحياة مما ينعكس ايجاباً على تحسين المهارات اللغوية والتفكير التخيلي.

واوصت الدراسة اعتماد المنحى التواصلية في تدريس الأدب العربي لطلبة قسم اللغة العربية في المراحل الجامعية المختلفة.

ب. الدراسات التي تناولت تحليل كتاب التربية الاسلامية:

أولاً. دراسة (الفراجي وزينب ٢٠١٩) بعنوان: تحليل محتوى كتب التربية الاسلامية في العراق في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .

هدفت الدراسة الكشف عن تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاء المتعددة في مناهج المرحلة الإعدادية للكتب للصفوف الثلاثة الرابع والخامس والسادس ممثلة بوحدة التحليل (محتوى الكتاب مع الأنشطة التقييمية).

تم استخدام المنهج الوصفي- التحليلي، أسلوب تحليل المحتوى في الدراسة. تكونت عينة الدراسة من جميع كتب المرحلة الإعدادية الثلاثة الرابع والخامس والسادس، والبالغ عدد مؤشرات الذكاء للمحتوى (١٩٢٢) ومؤشرات الأنشطة (٣٦٩). نتائج الدراسة أسفرت عن أن تضمين كل من الذكاءين (اللغوي اللفظي، والمنطقي الرياضي) في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأكثر مما هو متوقع، وكل من الذكاءات (الشخص الذاتي والاجتماعي-البين شخصي، والجسمي-الحركي، والمكاني-البصري، والبيئي-الطبيعي) بأقل مما هو متوقع، وتوزعت بطريقة تخل بتوازنها، إضافة إلى عدم تضمين الذكاء الإيقاعي الموسيقي. مما يؤكد مدى القصور الذي يعتري مناهج التربية الإسلامية للمراحل الإعدادية الثلاث.

**ثانياً. دراسة (المقوسي وفتيحه ٢٠١٣) بعنوان: مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لقيم المحبة (دراسة تحليلية).**

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لقيم المحبة في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

استعمل الباحث المنهج النوعي التحليلي حيث استعمل أسلوب تحليل المحتوى والفكرة وحدة التحليل.

تكونت عينة الدراسة التي تم تحليلها من كتب التربية الإسلامية للصف الثامن والتاسع والعاشر والمقررة للعام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ .

وكان من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة حصول مجال قيم المحبة المتعلقة بالعقيدة والاخلاق في الكتب الثلاثة للصفوف(الثامن والتاسع والعاشر) على اكثر التكرارات في المرتبة الاولى.

### ج. جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بما يأتي:

أولاً. اختيار المنهج الوصفي التحليلي ، لتحليل المحتوى لكونه احد طرق البحث العلمي من خلال اعتماد الباحث على بناء اداة البحث.

ثانياً. استعمال الوسائل الإحصائية واختيار ما يناسب البحث الحالي .

ثالثاً. الاطلاع على اهم المشاكل والنتائج وكيفية معالجتها من اجل الاستفادة منها في هذا البحث.

رابعاً. افادة الباحث من اختيار كتب المصادر والمراجع العلمية وكيفية الحصول عليها.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

##### ١. منهج البحث:

أستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية وذلك لملائمته اهداف البحث.

##### ٢. مجتمع البحث :

يعتبر تحديد مجتمع البحث من المراحل المنهجية في البحوث التربوية ويكون بالغ الأهمية لأنه يعتبر من الخطوات المهمة التي يتطلبها اجراءات البحث من حيث الدقة والتصميم والكفاءة والحصول على افضل النتائج ويضم مجتمع البحث جميع المفردات التي يقوم الباحث بدراستها.<sup>(١)</sup>

تكون مجتمع هذا البحث من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والتي تشكل مجتمع احصائيا كما موضح في الجدول (١):

#### جدول (١)

كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

عنوان الكتاب	الطبعة	سنة الطبع	عدد الصفحات المحللة	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الوحدات
القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط	الطبعة السادسة	٢٠٢١م	١٢٠	٢٤	٥

##### ٣. عينة البحث:

تم اختيار العينة على اساس قواعد ثابتة وطرق علميه متنوعة تمثل المجتمع تمثيلا صادقا وحقيقيا

<sup>١</sup> . ملحم ، سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣، الاردن ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر ٢٠٠٩م، ص٢٦٩.

واختار الباحث كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط بعد استثناء مقدمه الكتاب والفهارس والأنشطة وجميع التمارين التي تقع على جانبي صفحات الكتاب التي ليس لها علاقة بالتحليل كعينة لدراسة اهداف البحث وهي تمثل مجتمع البحث بحد ذاته . ويعرف الزهيري عينه البحث "هي جزء او شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الاصيلي الذي نرغب بالتعرف على خصائصه"<sup>(١)</sup>.

جدول (٢) عينة البحث

الصف الدراسي	الطبعة والسنة	عدد الوحدات	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة	نسبة الصفحات المحللة
الثاني متوسط	ط٦ 2021	٥	١٢٠	٩٦	٨٠ %

#### ٤. أداة البحث (أداة التحليل) :

يقصد بأداة التحليل "الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع البيانات، ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها"<sup>(٢)</sup>. وقد قام الباحث بتصميم واعداد قائمة بالمهارات الأساسية والفرعية للتفكير التخيلي والتي يجب ان تتوفر في محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط وذلك من خلال القيام في سلسله من الاجراءات والخطوات الاتية:

١. مراجعه المصادر والمراجع التي تناولت مهارات التفكير التخيلي ومقالات أكاديمية حول مهارات التفكير التخيلي .
٢. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط على وفق مهارة التفكير التخيلي وما توصلت اليه من نتائج.
٣. مراجعه اصحاب الاختصاص واصحاب الخبرة في مجال العلوم التربوية والمناهج وطرائق التدريس

<sup>١</sup> . الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن، التدريس الفعال استراتيجيات ومهارات، الاردن، عمان، دار اليازوري للنشر، ط١، ٢٠١٥ م، ص١٣٩.

<sup>٢</sup> . طعيمة، رشدي احمد: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهوم \_ أسسة استخداماته، مصدر سابق، ص١٨٧.

وفي ضوء ما جاء اعلاه تم التوصل الى قائمه بالمهارات الأساسية لعملية التفكير التخيلي وعددها (٣) مهارات تتبثق منها مهارة (١١) فرعية.

#### ٥. الهدف من التحليل:

يهدف الباحث من تحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط إلى التوصل إلى بيانات كمية تحدد مهارات التفكير التخيلي وفقا للقائمة النهائية التي اعدت لهذا الغرض.

٦. تحديد فئات التحليل: "يقصد بفئات التحليل العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم... الخ) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها"<sup>(١)</sup> (طعيمة: ٢٠٠٨، ٢٧٢) وقد حددت فئات التحليل لهذا البحث من خلال مهارات التفكير التخيلي التي تم اعدادها في تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط، وبذلك اصبحت القائمة النهائية لمعيار التحليل (٣) مهارات رئيسية) و(١١) مهارة فرعية و(٢٨ مؤشرا)، بعد اخذ آراء وملاحظات الخبراء والمختصين من المحكمين.

#### ٧. تحديد وحدات التحليل:

أ) استعمل الباحث الفكرة بنوعيتها (الصريحة ، الضمنية) كوحدة تحليل لغرض التأكد من فئات التحليل وذلك من اجل معرفة طبيعة محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط وقد استعملت من قبل الكثير من الباحثين في الدراسات التي تبين تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية بصورة عامة.

ب) وحدة السياق: وتمثل في هذا البحث الفقرة التي تقع فيها الفكرة او الموضوع الذي يتضمن الفكرة.

ت) وحدة التعداد: استعمل الباحث التكرار كوحدة للتعداد .

#### ٨. خطوات التحليل :

اتبع الباحث عددا من الخطوات في عملية تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط على وفق مهارة التفكير التخيلي ويمكن ايجازها بما يأتي:

١. قراءه الموضوع، محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط بصوره عامه وذلك لغرض تكوين صوره واضحة في ذهن المحلل لغرض معرفه الافكار الرئيسية والتعامل مع كل فكرة فرعية على انها فكرة مستقلة.

<sup>١</sup> . طعيمة، رشدي احمد: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهوم \_ أسسة استخداماته، مصدر سابق، ص٢٧٢.

٢. مقارنة كل فكرة بفقرات اداة التحليل لغرض تحديد انتماء الفكرة لهذه الفقرة الفرعية ومعرفة التطابق بين مضمون الفكرة مع مضمون اداة التحليل.

٣. تحديد نوع الفكرة في كل الجمل الواردة والتي تتضمن هذه المهارات الفرعية في التفكير التخيلي والتي وضعها الباحث وتحديد نوع الفقرة ورقمها والتي تحدد نوع الجملة.

٤. ترتيب نتائج التحليل في جداول التحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل عبارة.

٩. إجراءات التحليل:

قام الباحث بتحديد الجمل والعبارات التي تحمل افكاراً، تم تصنيف الافكار وفقاً لمجالات التصنيف المعتمدة في الاداة .

أ. صدق اداة البحث (اداة التحليل) :

"صدق الاداة: ويقصد بها ان تكون الاداة قادرة على قياس ما اعدت لأجله ولغرض التحقق من الصدق اعتمد الباحث على الصدق الظاهري من خلال عرض قائمه بالمهارات الأساسية للتفكير التخيلي بصورتها الأولية على مجموعه من الخبراء والمحكمين بطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية واخذ آرائهم في ما اذا كان هناك تعديل في المهارات الرئيسية والفرعية وكيفية صياغة فقراتها، يمكن الاعتماد على الصدق الظاهري لغرض التحقق من صدق الاداة وذلك من خلال عرضها على محكمين مختصين في هذا المجال"<sup>(١)</sup>.

ب. ثبات اداة التحليل:

يعد استقرار نتائج التحليل اذا اعيد التحليل مره اخرى حتى وان اختلف المحلل حيث يكون الزمن ثابتاً للتحليل ويتأثر الثبات في تحليل المحتوى بعده عوامل منها<sup>(٢)</sup>:

(١) نوع وحدة التحليل.

(٢) خبرة المحلل ومهارته بعملية التحليل.

(٣) الدقة في التصنيف من خلال نوع البيانات المقدمة ووضوح القواعد والخطوات.

(٤) رغبة المحلل وحياديته في عمليه التحليل.

(٥) التدريب الذي يتلقاه المحلل الخارجي.

ولغرض تحديد شرط الموضوعية ، استعمل الباحث نوعين من ثبات التحليل :

<sup>١</sup> . زيتون ، عايش: الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها، ٢٠١٠، مصدر سابق، ص٥٥٦ .

<sup>٢</sup> . العزاوي ،رحيم يونس كرو ،القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١ ،الاردن ، دار دجلة ،٢٠٠٨م ،ص٩٢ .

**أولاً. الاتفاق بين المحللين :**

يقوم الباحث هنا باختيار محللين يقومون بتحليل الموضوع بصورة مستقلة كلا على حده ومقارنه النتائج بين المحللين مع النتائج التي توصل اليها الباحث<sup>(١)</sup>.

لقد استعان الباحث بمحللين خارجين من ذوي الخبرة والاختصاص في عملية تحليل المحتوى وتم ذلك باختيار عينة عشوائية من محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط والبالغ (٩٦ صفحة) من الصفحات التي تم تحليلها فعليا بعد استبعاد الصفحات المذكورة وكانت العينة (٢٠%) تقريبا اي حوالي (٢٤ صفحة) وعليه تم اختيار خمس وحدات من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط وهي (الوحدة الاولى ٢٠ صفحة) (والوحدة الثانية ٢٠ صفحة) (الوحدة الثالثة ٢٢ صفحة) ( والوحدة الرابعة ١٦ صفحة) (والوحدة الخامسة ١٨ صفحة) بعد حذف المستبعد من الوحدات الخمسة.

**الثبات بين الباحث والمحللين الأول والثاني:**

تكرارات الباحث ل (الوحدة الأولى - والثانية - والثالثة- والرابعة- والخامسة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط (عينه بنسبة ٢٠% من المادة المحللة)

عدد تكرارات الباحث = ١٥٢ تكرار

عدد تكرارات المحلل الأول = ١٥٨ تكرار

عدد تكرارات المحلل الثاني = ١٤٦ تكرار

وكانت معاملات الثبات المحسوبة بالنسبة للباحث مع المحلل الاول (٩٦%) وبالنسبة للباحث مع المحلل الثاني (٩٤%) وبالنسبة للمحلل الاول مع المحلل الثاني تساوي (٩٢%)

وتعد هذه النتائج عالية بالنسبة للثبات اذ اشار بعض المختصين الى ان معامل الثبات اذا انخفض عن ٧٠% دلالة على ان مستوى الثبات منخفض واذا ارتفع الى ٨٥% فأكثر دلالة على ان مستوى الثبات مرتفع (others , ٨٠:١٩٧١).

**ثانياً. الاتفاق عبر الزمن:**

وذلك بان يقوم الباحث نفسه بإعادة التحليل بعد مدة من الزمن والمقارنة بين نتائج التحليل الاولى والثانية والتأكد من ثبات التحليل لذا قام الباحث بإعادة تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط على وفق مهارة التفكير التخيلي بعد مرور ثلاث اسابيع من تحليله الاول وكانت قيمة الثبات المحسوبة باستعمال معادلة كوبر (٩٦%) وهي نسبة مرتفعة. قيم معاملات الثبات:

<sup>١</sup> . التميمي ، عواد جاسم محمد: المنهج وتحليل الكتاب، مصدر سابق، ص٢٧٨.

## جدول (٣)

يبين قيم معاملات الثبات باستعمال معادلة كوبر

الاتفاق عبر الزمن	بين الباحث ونفسه بعد مرور ثلاثة اسابيع	٩٦%
الاتفاق بين المحليين	بين الباحث والمحلل الاول	٩٤%
	بين الباحث والمحلل الثاني	٩٢%
	بين المحلل الأول والمحلل الثاني	٩٢%

## جدول (٤)

يبين أسماء الوحدات وعناوين المواضيع وعدد الصفحات المحللة ونسبتها في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط

ت	أسماء الوحدات	عناوين المواضيع	عدد صفحات الوحدة المحللة	نسبة عدد الصفحات من الكتاب
1	الوحدة الاولى	سورة النبأ، المعجزة، حديث علامات المنافق، الصلاة، فتح مكة، وفاة الرسول (ﷺ)، التهذيب آداب عامة	٢٠	٢٠.٨٣%
2	الوحدة الثانية	سورة القيامة، معجزات الرسول (ﷺ)، حديث الامر بالمعروف، صلاة الجماعة، صلاة الليل، اخلاق رسول الله (ﷺ)، آداب شخصية	٢٠	٢٠.٨٣%
3	الوحدة الثالثة	سورة المزمل، معجزات موسى (ع)، حديث حرمة المسلم، صلاة الكسوف والخسوف، امهات المؤمنين، عمر بن الخطاب، الايثار	٢٢	٢٢.٩١%
4	الوحدة الرابعة	سورة الجمعة ، معجزات عيسى (ع)، حديث في الاخلاق، الصوم، عثمان بن عفان، جعفر بن ابي طالب، الاسراف والتبذير	١٦	١٦.٦٦%
5	الوحدة الخامسة	سورة الصف، اصحاب البستان، حديث منع الضرر، السجود لله، اسماء بنت ابي بكر، الصحابي جليبيب الانصاري، صلة الرحم	١٨	١٨.٧٥%

## جدول (٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للمهارات الرئيسية والفرعية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم  
والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط

النسبة المئوية للمهارة الرئيسية %	النسبة المئوية للفرعية %	مجموع تكرارات المهارة الرئيسية	مجموع تكرارات المهارة الفرعية	المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية	ت
%٢٢	%٥٨	١٤٧	٨٦	مهارة تحليل الصور الذهنية	مهارة استرجاع الصورة الذهنية	1
	%٤٢		٦١	مهارة التعبير بالرسم		
%48	%٢١	٣١٩	٦٧	مهارة الحذف	مهارة التحولات الذهنية	2
	%١٩		٦٠	مهارة الإضافة		
	%17		٥٤	مهارة الاستبدال		
	%14		45	مهارة التدوير أو العكس		
	%15		48	مهارة إعادة البناء		
	%14		45	مهارة التوفيق		
30%	%48	202	98	مهارة التكيف	مهارة التركيب	3
	%31		64	مهارة التعديل		
	%21		42	مهارة الابتكار والتجديد		
100%	100%	668	668	المجموع		

## ثالثاً - الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

١- النسبة المئوية والتكرارات كوسيلة حسابية

الجزء

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100\%$$

الكل

٢- معادلة كوبر لايجاد ثبات التحليل بين المحللين والثبات عبر الزمن

$$P = \frac{NP}{NP+NNP} \times 100$$

P = معامل الاتفاق

NP = عدد مرات الاتفاق

NNP = عدد مرات الاختلاف

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها فيما يتعلق بمشكلة البحث والإجابة عن هدف

البحث مع ذكر الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي :

اولاً - النتائج المتعلقة بهدف البحث:

( ما مهارات التفكير التخيلي التي تضمنها محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف

الثاني متوسط)

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالخطوات الآتية

١. تم التوصل الى الصيغة الأولية لقائمه مهارات التفكير التخيلي من خلال الاطلاع على

الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي ومن خلال البحوث التي اسهمت

بإصلاح مناهج التربية الإسلامية.

٢. عرض قائمه المهارات بصيغتها الأولية على مجموعه من المحكمين والمختصين في تدريس

علوم القرآن والتربية الإسلامية وطرق التدريس والمناهج الغرض اضافته او حذف او تعديل ما

يروونه مناسباً وبذلك تم تحديد قائمه بمهارات التفكير التخيلي الرئيسية والفرعية و المتكونة من

ثلاث مهارات رئيسة واحدى عشر مهارة فرعية وثمانية وعشرون مؤشراً لهذه المهارات في

صيغتها النهائية من وهي كما يلي:

(١ مهارة استرجاع الصور الذهنية

(٢ بمهارة التحولات الذهنية

(٣ مهارة اعادة التركيب

اي ان اداة التحليل اصبحت جاهزة وصادقه.  
 ٣. استعمل الباحث اداة التحليل في تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط لغرض التعرف على ما تتضمنه من مهارات. ثم عرض الباحث نتائج تحليل المحتوى كما يأتي:

### جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير التخيلي في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط

ت	المهارة الرئيسية	مجموع تكرارات المهارة الرئيسية	النسبة المئوية للمهارة الرئيسية %
1	مهارة استرجاع الصورة الذهنية	١٤٧	%٢٢
2	مهارة التحولات الذهنية	٣١٩	%48
3	مهارة اعادة التركيب	202	30%
٤	المجموع	٦٦٨	%١٠٠

يتبين من الجدول (٦) بان عدد التكرارات التي حصل عليها كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط هي (٦٦٨) تكرر توزعت على ثلاث مهارات رئيسية هي

مهارات التحولات الذهنية وبلغت التكرارات (٣١٩) تكرار و بنسبه ٤٨% في حين حصلت مهارة اعاده التركيب على (٢٠٢) تكرار و بنسبه ٣٠% في حين بلغ التكرارات مهارة استرجاع الصور الذهنية على (١٤٧) تكرار بنسبه ٢٢% . اما من ناحية المهارات الفرعية المنبثقة عن المهارات الرئيسية ومن خلال هذه النتائج تبين ان محتوى كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني متوسط قد تناول معظم مهارة التحولات الذهنية وذلك بسبب احتوائها على (٦) مهارات فرعية وهي مهارة الحذف و بنسبه ٢١% ومهارة الاضافة و بنسبه ١٩% ومهارة اعاده البناء بنسبه ١٥% ومهارة التدوير والعكس بنسبه ١٤% ومهارة التوفيق بنسبه ١٤%.

ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود لمفردات الكتاب التي اهملت الكثير من الجوانب مما يدل على غياب التوازن والتناسق بين مجموعة المفردات المتناولة ضمن كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط.

#### جدول (٧)

يبين تكرارات المهارات الفرعية والنسبة المئوية لها لكتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط

ت	المهارات الفرعية	تكراراتها	نسبها المئوية
1	مهارة تحليل الصور الذهنية	٨٦	٥٨%
2	مهارة التعبير بالرسم	٦١	٤٢%
3	مهارة الحذف	٦٧	٢١%
4	مهارة الاضافة	٦٠	١٩%
5	مهارة الاستبدال	٥٤	١٧%
6	مهارة التدوير او العكس	45	١٤%
7	مهارة اعاده البناء	48	١٥%
8	مهارة التوفيق	45	١٤%
9	مهارة التكيف	98	٤٨%
10	مهارة التعديل	64	٣١%
11	مهارة الابتكار والتجديد	42	٢١%
	المجموع	668	١٠٠%

يتبين من الجدول (٧) من المهارات الفرعية مهارة تحليل الصور الذهنية التابعة لمهارة استرجاع الصور الذهنية الرئيسية قد بلغت تكراراتها (٨٦) تكرارا بنسبه ٥٨% ثم جاءت بعدها

المهارة الفرعية مهارة التكيف التابعة للمهارة الرئيسة مهارة اعادة التركيب وقد بلغت (٩٨) تكرارا  
و بنسبة ٤٨%.

ثم جاءت مهارة التعبير بالرسم المهارة الفرعية التابعة للمهارة الرئيسة مهارة استرجاع  
الصور الذهنية وقد بلغت (٦١) تكرارا بنسبة ٤٢% ثم جاءت مهارة التعديل التابعة للمهارة  
الرئيسية مهارة اعادة التركيب وقد بلغت (٦٤) تكرار بنسبه ٣١% ثم جاءت مهاره الحذف الفرعية  
التابعة للمهارة الرئيسة مهارة التحولات الذهنية ب (٦٧) تكرارا وبنسبه ٢١% ثم جاءت المهارة  
الفرعية مهارة الابتكار والتجديد التابعة للمهارة الرئيسة مهارة اعادة التركيب ب (٤٢) تكرارا  
و بنسبة ٢١% ثم جاءت مهارة الاضافة الفرعية التابعة لمهارة التحولات الذهنية الرئيسة وقد  
بلغت (٦٠) تكرارا وبنسبه ١٩% ثم جاءت المهارة الفرعية مهاره الاستبدال التابعة للمهارة  
الرئيسية مهارة التحولات الذهنية ب (٥٤) ونسبه ١٧% ثم جاءت المهارة الفرعية مهارة اعادة  
البناء التابعة للمهارة الرئيسة مهارة التحولات الذهنية ب(٤٨) تكرارا و بنسبه ١٥% ثم جاءت  
المهارة الفرعية مهارة التوفيق التابعة للمهارة الرئيسة مهارة التحولات والذهنية وقد بلغت(٤٥)  
تكرارا و بنسبه ١٤% واخيرا جاءت المهارة الفرعية مهارة التدوير او العكس التابعة للمهارة  
الرئيسية مهارة التحولات الذهنية ب (٤٥) تكرارا و بنسبه ١٤%.

ويرجع الباحث ذلك الى طبيعة محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف  
الثاني متوسط الذي لم يتناول المهارات الفرعية مثل مهارة الابتكار والتجديد او مهارة التدوير او  
العكس وانما اكد على المهارة الفرعية مهاره تحليل الصور الذهنية ومهارة الحذف من مهارة  
التحولات الذهنية الرئيسة بصوره اساسية لأنها حصلت على نسبة عالية من التكرارات بينما  
تناول بعض المهارات الفرعية بشكل بسيط وبنسب متفاوتة.  
**ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث ما يأتي :**

- ١- بلغت نسبة توافر مهارات التفكير التخيلي في محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية  
للصف الثاني متوسط حسب رأي الخبراء والمحكمين هي ٤٥%.
- ٢- حصلت مهارة تحليل الصور الذهنية التابعة للمهارة الرئيسة مهارة استرجاع الصور الذهنية  
على تكرارات بلغت (٨٦) تكرارا وبنسبة ٥٨% وهي اعلى مهارة فرعية في كتاب التربية  
الاسلامية للصف الثاني متوسط حصلت ومهارة الابتكار والتجديد التابعة للمهارة الرئيسة  
مهارة إعادة التركيب على اقل تكرارات من بين كل المهارات الفرعية عند تحليل كتاب  
التربية الاسلامية للصف الثاني متوسط حيث بلغت تكراراتها (٤٢) تكرارا وبنسبة ٢١%

### التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. تضمين كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط لمهارات التفكير التخيلي على صورته مشكلات معاصره والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات

٢. الاستفادة من البحوث العالمية المعاصرة من خلال دمج مهارات التفكير التخيلي في محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط ومن خلال تصميم برامج تتعلق بهذه المهارات.

### المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. اجراء دراسة تحليلية لكتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية الرابع والخامس المرحلة الاعدادية على وفق مهارات التفكير التخيلي.

٢. اجراء دراسة لتحليل كتب العلوم الاخرى للصف الاول والثاني للمرحلة المتوسطة لمعرفة مدى تضمنها لمهارات التفكير التخيلي.

## المصادر والمراجع

١. التميمي ، عواد جاسم محمد: المنهج وتحليل الكتاب ، ط٢ مطبعة دار الحوراء بغداد، ٢٠١١م.
٢. جنس ، ابيديك: التدريس الفعال ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة جرير، ٢٠٠٦م.
٣. الخوالدة، ناصر احمد وعيد، يحيى اسماعيل: تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها، الاردن، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٦م.
٤. الزغلول ، عماد عبد الرحيم : مبادئ علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠١م.
٥. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن، التدريس الفعال استراتيجيات ومهارات، الاردن، عمان، دار اليازوري للنشر، ط١، ٢٠١٥م.
٦. الزويني ، ابتسام صاحب ضياء العرنوسي ، وحيد حاتم: المناهج وتحديد الكتاب دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ٢٠١٣م.
٧. زيتون ، حسين: تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة سلسلة اصول التدريس ، عالم الكتاب ، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٨. زيتون ، عايش: الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتربيتها دار الشروق عمان، ٢٠١٠م .
٩. شلول ، ايلاف هارون رشيد: اثر انماط السيطرة الدماغية في التخيل العقلي لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجله جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٧م.
١٠. صبري ، ماهر اسماعيل : مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ط٤، ٢٠١٦م.
١١. طعيمة، رشدي احمد: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهوم \_ آسسه استخداماته، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨م.
١٢. عبد الرحمن صالح عبد الله وآخرون: مدخل الى التربية الإسلامية وطرق تربيتها، ط١ ، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٩١م.
١٣. العزاوي ،رحيم يونس كرو ،القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١ ،الاردن ، دار دجلة ، ٢٠٠٨م.
١٤. العساف ، صالح ، احمد: المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦، ص٢٣٥.
١٥. قطامي ، نايفة: تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠١م.
١٦. محجوب، عباس: طرائق تدريس العلوم الإسلامية، الاردن، اريد، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠٠٦م.
١٧. مذكور، علي احمد: منهج التربية الإسلامية في التصور الإسلامي، بيروت ، دار النهضة العربية، ١٩٩٠م.

١٨. مرعي ، توفيق أحمد ، محمد محمود الحيلة : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، الأردن ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٠م.
١٩. ملحم ، سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، الاردن ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر ٢٠٠٩م.
٢٠. الموسوي محمد حبيب : المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات، ط١ ، دار ومكتبة البصائر بيروت، ٢٠١١م.
٢١. الهاشمي ، عبد الرحمن وآخرون: تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط١ ، دار صفاء عمان، ٢٠١١م.
٢٢. محمود علي فرحان، مثنى منير احمد: اثر استراتيجية التفكير في تحصيل طلاب صف الخامس الاعدادي في مادة القران الكريم و التربية الاسلامية و تنمية مهاراتهم ،مجلة العلوم الاسلامية ،المجلد ١٢ السنة ٢٠٢١ العدد ٥ ص٤.
٢٣. عبدالله ولؤي : اسس النهضة العلمية والتربوية وقيمها في العليم ، جامعة تكريت ، مجلة العلوم الاسلامية ،المجلد ١١، العدد ٢٠٢٠، ص٢٢٤
٢٤. حمدي وعودة: الاساليب التربوية المستتبطة من سورة يوسف ، جامعة تكريت ، مجلة العلوم الاسلامية ،المجلد ١٢، العدد ٩، ايار ٢٠٢١م، ص٢٧٦

### Sources and references

1. Al-Tamimi, Awwad Jassim Muhammad: Method and Book Analysis, ٢nd Edition, Dar Al-Hawra Press, Baghdad, .٢٠١١
2. Gender, Your Hands: Effective Teaching, Kingdom of Saudi Arabia, Jarir Bookstore, ٢٠٠٦AD.
3. Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed and Eid, Yahya Ismail: Content Analysis in Islamic Education Curricula and Books, Jordan, Amman, Dar Wael for Printing and Publishing, I ١, ٢٠٠٦AD.
4. Zaghoul, Imad Abdel Rahim: Principles of Educational Psychology, ١st Edition, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates, ٢٠٠١AD.
5. Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim Mohsen, Effective Teaching Strategies and Skills, Jordan, Amman, Dar Al-Yazuri Publishing, ١, ٢٠١٥AD.
6. Al-Zwaini, Ibtisam Sahib Daa Al-Arnosi, Waheed Hatem: Curricula and Book Definition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, .٢٠١٣
7. Zeitoun, Hussein: Teaching thinking, an applied vision in developing thinking minds, Principles of Teaching Series, Alam Al-Kitab, Cairo, .٢٠٠٣
8. Zaitoun, Ayesh: Contemporary Global Trends in Science Curricula and Teaching, Dar Al-Shorouk, Amman, .٢٠١٠
9. Shalloul, Elaf Harun Rashid: The effect of brain control patterns on mental imagination among Yarmouk University students, Al-Quds Open University Journal, .٢٠١٧
10. Sabry, Maher Ismail: Key Concepts in Curricula and Teaching Methods, Arabic Studies in Education and Psychology, ٤th Edition, .٢٠١٦
11. Tuaima, Rushdi Ahmed: Content analysis in the human sciences concept \_ its foundations and uses, Cairo, Arab Thought House, ٢٠٠٨AD.

12. Abdul Rahman Saleh Abdullah and others: An Introduction to Islamic Education and its Teaching Methods, Edition ١, Amman, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, ١٩٩١AD.
13. Al-Azzawi, Rahim Younis Crowe, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, ١, Jordan, Dar Degla, .٢٠٠٨
14. Al-Assaf, Saleh, Ahmed: Introduction to Research in Behavioral Sciences, ١st Edition, Obeikan Library, Saudi Arabia, ٢٠٠٦, p. ٢٣٥
15. Qatami, Nayfeh: Teaching Thinking for the Primary Stage, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, .٢٠٠١
16. Mahjoub, Abbas: Methods of Teaching Islamic Sciences, Jordan, Irbid, Modern Book World, i ١, ٢٠٠٦AD.
17. Madkour, Ali Ahmed: The Islamic Education Approach in Islamic Perception, Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, ١٩٩٠AD.
18. Marei, Tawfiq Ahmed, Muhammad Mahmoud Al-Hila: Modern educational curricula: its concepts, elements, foundations and operations, Jordan, Amman, Dar Al-Masira, ٢٠٠٠AD.
19. Melhem, Sami Muhammad, Research Methods in Education and Psychology, ٣rd Edition, Jordan, Amman, Dar Al Masirah for Printing and Publishing, .٢٠٠٩
20. Al-Mousawi Muhammad Habib: Curricula, Concept, Dimensions, Processors, ١st Edition, Al-Baseer Library and Library, Beirut, .٢٠١١
21. Al-Hashimi, Abdul Rahman and others: Analysis of the content of the school curricula, ١st Edition, Dar Safaa Amman, .٢٠١١
- 22-Mahmoud Ali Farhan, Muthanna Munir Ahmed: The effect of the thinking strategy on the achievement of fifth-grade students in the Holy Qur'an and Islamic education and the development of their skills, Journal of Islamic Sciences, Volume 12, Year 2021, Issue 5, p4.
23. Abdullah Loay: Foundations of the Scientific and Educational Renaissance and Its Values in Al-Alim, Tikrit University, Journal of Islamic Sciences, Volume 11, Issue 9, 2020 AD, p. 224
- 24 Hamdi and Odeh: Educational methods deduced from Surat Yusuf, Tikrit University, Journal of Islamic Sciences, Vol. 12, No. 9, May 2021, p. 276